

١٤٢ مليون درهم قيمة الاستثمارات بالمنطقة الحرة بالشارقة محطة لصيانة الطائرات بالمطار بتكلفة ٢٢ مليون درهم

كتب - غسان امهن:

توقع مسؤول بالمنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي ان ترتفع حركة الشحن بالمطار بنسبة ٣٥٪ بعد الانتهاء من وضع اللمسات النهائية لافتتاح اول محطة لخدمات وصيانة الطائرات بخبرات امريكية بمطار الشارقة بتكلفة ٢٢ مليون درهم مع بداية الشهر المقبل.

وأشار المسؤول الى ان اجمالي قيمة الاستثمارات المألمة بالمنطقة الحرة بالشارقة ارتفع الى نحو ١٤٢ مليون درهم.

وقال ريتشارد شيشكلي المدير التجاري للمنطقة الحرة بالشارقة في تصريحات خاصة لـ «البيان» ان المساحة الاجمالية لموقع صيانة الطائرات تبلغ نحو عشرة آلاف متر مربع تم تخصيص ٦ آلاف متر مربع منها لعمليات الصيانة والمساحة المتبقية لتقديم خدمات اضافية تصب في هذا الاطار.

وذكر الشيشكلي ان قرار اقامة محطة لصيانة الطائرات سيكون له تأثير ايجابي على حركة مطار الشارقة بشكل عام لانها محطة الشحن الوحيدة في المنطقة التي تستطيع تقدم عمليات الصيانة للطائرات الروسية الصنع.

وأشار الشيشكلي الى ان تكلفة انشاء المحطة بلغت نحو ١٢ مليون درهم اضافة الى ١٠ ملايين درهم تكلفة المعدات التقنية اللازمة لعمليات الصيانة.

وقال مدير المنطقة الحرة بالشارقة ان هناك شركتين جديدتين ستوليان تزويد المحطة بقطع غيار للطائرات التي ستستخدم المحطة خاصة الروسية اضافة الى الامريكية.

وأشار الشيشكلي الى انه سيتم ايضا تأمين الصيانة وقطع الغيار لاغلب الطائرات العمودية المستخدمة في المنطقة.

وأضاف الشيشكلي ان هذه المحطة ستؤمن نحو ٢٠٠ فرصة عمل لتقنيين ومتخصصين بالمنطقة الحرة لكي تستطيع مواكبة التطور الكبير بعمليات التوسع التي تقيمها المنطقة اضافة الى القفزة الكبيرة بعمليات وحجم الشحن بمطار الشارقة.

وأشار الشيشكلي الى انه تم الانتهاء مؤخرا من انشاء سكن للعامل يتسع لنحو ٨٠٠ عامل وسيتم استكمال عمليات التوسعة



ريتشارد شيشكلي

الخاصة التي يجري تنفيذها حاليا لتصل طاقة الاستيعاب الاسكانية الى نحو ٢٥٠٠ عامل بحلول بداية العام المقبل ١٩٩٦.

وتطرق الشيشكلي الى زيادة عدد الشركات التي تستخدم المنطقة الحرة بالشارقة، وقال ان عددها وصل حاليا الى ٥٢ شركة مختلفة الاختصاصات من ٣١ دولة من مختلف ارجاء العالم.

وأشار الى ان قيمة الاستثمارات بالمنطقة الحرة ارتفع مؤخرا ليصل الى نحو ١٤٢ مليون درهم.

وذكر الشيشكلي انه قد تم تاجير المرحلة الاولى من خطة عمل المنطقة الحرة بالشارقة بالكامل مما استدعى استحداث فرص وظيفية لنحو ١٤٠٠ عامل.

وأشار الى ان التراخيص التي اصدرتها المنطقة تتمحور في المجالات الصناعية بنسبة ٢٣٪ والتجارية بنسبة ٥٥٪ اضافة الى الشركات الخدماتية كالشحن والتغليف بنسبة ٢٢٪ مستفيدة من موقع الشارقة المهم لاعادة التصدير الى كل من اوروبا وامريكا.

وحول تكلفة عمليات التوسعة الاولى التي تتم مؤخرا بالمنطقة قال الشيشكلي انها تبلغ نحو ٤٢ مليون درهم تشكل تكلفة المنشآت نحو ٢٥ مليون والمرافق بجمع اشكالها نحو ١٧ مليوناً. وذكر ان مساحة التوسعة تقدر بنحو ٣٠ ألف متر مربع للمستودعات والمصانع و٨٥٠٠ متر مربع للمكاتب التجارية.

وأشار الى انه سيتم تسليم هذه التوسعات من بداية العام المقبل ٩٦.

وعلى صعيد تأثير المنطقة الحرة على حركة وحجم الشحن بمطار الشارقة الدولي قال المدير التجاري للمنطقة الحرة انها رفعت مستوى



مطار الشارقة

حركة الشحن بنسبة ١٣ الف طن خلال الفترة المنتهية من العام الحالي ٩٥، وتوقع الشيشكلي ان يرتفع حجم الشحن بنسبة ١٠٠٪ خلال الربع الاول من العام المقبل.

وأضاف ان شركة لوفتهانزا نتيجة للتوسعات الجديدة والنشاط الملحوظ بجميع مرافق مطار الشارقة تتوقع ان يرتفع حجم الشحن لديها بنسبة ١٠٠٪ ليصل الى نحو ١٠٠ ألف طن بنهاية العام الحالي من ٥٥ ألف طن في العام الماضي ٩٤ اضافة الى ارتفاع رحلات الشحن الى ٦ رحلات يوميا. وأشار الشيشكلي الى انه لهذه الاسباب يحتل مطار الشارقة المركز الثاني بعد مطار فرانكفورت بالمانيا بالنسبة لشركة لوفتهانزا من حيث عمليات الشحن.

وفيما يتعلق بدول الكومنولث الروسي ذكر الشيشكلي انها تعتبر الاكبر من حيث العدد التي تستخدم مطار الشارقة حيث ارتفع عدد شركات الطيران من هذه الدول الى ٤٤ شركة طيران مؤخرا تسير رحلات الى نحو ٥١ وجهة باتجاه دول الكومنولث واوروبا الشرقية. وأشار ان عدد رحلاتها ارتفع بشكل كبير خلال الشهر الماضي الى نحو ١٩٣ رحلة.

وقال المدير التجاري بالمنطقة الحرة الى ان التسهيلات والتوسعات التي اتخذتها هيئة المنطقة الحرة تهدف الى خدمة رجال الاعمال والمستثمرين من جميع انحاء العالم من خلال اعتماد سياسة تشجيعية فيما يتعلق بالرسوم والمصاريف الادارية والايحار.

وأشار الشيشكلي الى ان هناك اهتماما خاصا بميناء خورفكان حيث يتم توفير يومين مقارنة

بالوقت الذي تستغرقه هذه العملية عبر الموانئ الموجودة على الخليج العربي. وأضاف ان هناك تسهيلات خاصة تقدمها المنطقة الحرة بالشارقة لتسهيل انتقال البضائع من الموانئ الى المنطقة.

وذكر الشيشكلي الى انه لمواكبة عمليات التوسع الكبيرة بالمنطقة الحرة فقد تم تركيب مولد كهرباء بقوة ١٣٢ كيلو فولت لرفع مستوى الطاقة بالمنطقة الى ١٠ ميجاوات.

وحول مشاركة الشارقة بالمعرض العربي الافريقي الثاني في جنو افريقيا قال الشيشكلي ان الهدف منها هو تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين الشارقة وجنوب افريقيا اضافة الى اعطاء صوت جميلة عن التطور الذي تعيشه الشارقة بشكل خاص والامارات بشكل عام في جميع القطاعات.

وذكر ان مشاركة الشارقة لاقت نجاحا كبيرا حيث لاقت معروضاتها من الصناعات البلاستيكية والغذائية والدوائية والزيوت وغيرها من الصناعات اهتمام الفعاليات الاقتصادية والتجارية بجنوب افريقيا.

وأضاف ان مشاركة المنطقة الحرة بالشارقة في المعرض عكست التطور الكبير الذي حققته المنطقة منذ بداية انشائها مشيرا الى انه تمت دراسة عدة فرص استثمارية مع شركات جنوب افريقية اضافة الى تلقى طلبات من ١٨ شركة استثمارية كبيرة لفتح افرع لها بالمنطقة في القريب العاجل.

وذكر الشيشكلي انه تم عقد صفقات كبيرة خلال المعرض بعد قطاعات منها الملابس والبلاستيك ومواد البناء بنحو ٦٠ مليون درهم خلال ايام المعرض.